اعام الشيء والمعنى كدت اتمم حياتي وعمري من اجل ذلك الطلل
او من عظم امره في عيني حتى مكثت عنده ولم ابرح منه والترب
بالضم التراب ونتبح يروى بوله نبح يقال سحيته الريح
غيرته ومعتوله ما استوى منه والثمام بضم المثلثة نبت
ضعيف له خوص وعارجات بالعين والراء والجيم قال السيوطي
كذا رايته في ديوان جميل وضبطه العيني في الكبرى بالزاي
والفاء من عزف المزيلج وهو اصواتها والترب تجري الهيل
في الصحاح صوب السيل ومد به موضع جريه انتهى ذكره في فصل
الدال المهملة والاسل بفتح الهمزة والسين المهملة شجر
ويقال كل شجر له شوك طويل اسل قوله وفعل اراده حتى
عظم في عيني قال الدماميني الاول ظاهر وليس الجلل
بمعنى العظم حتى يفسر به وانما هو بمعنى العظيم فلو قيل اراد
من عظم امره في عيني لكان مناسبا قال الشيخ في الصحاح
بعد انشاد البيت اي من اجله ويقال من عظمه في عيني و
الجليل العظيم انتهى وهذا صريح في انه قيل اي الجلل
في البيت بمعنى العظم لكن لا على انه اسم جامد مما الكلام فيه
بل على انه من الجليل بمعنى العظيم انتهى كلامه اقول انما
وقعا فيما وقعا من تحريف عبارة عظم بكسر العين مصدرا
وانما هو بضم العين اسم وكذا ضبط النسخ المصححة
في قول الجوهري في الصحاح حين ذكر الجلل وقال في ترجمة
عظم عظم الشيء اكبره ومعظمه انتهى ونظيره جل الشيء بالضم

معظمه



حرف الحاء حاشى

معظمه وقال ابن الاثير في النهاية عظم الشيء اكبره ومعظمه
فيؤول اي عظيم امره كما اختاره الدماميني فعلى هذا ينبغي
ان يضبط عبارة المصنف ايضا بضم العين حتى يندفع
الحزازة قال حرف الحاء حاشى على ثلثة اوجه احدها ان يكون
فعلا متعديا متصرفا تقول حاشيته بمعنى استثنيته
ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال اسامة احب
الناس الي ما حاشى فاطمة وما نافية والمعنى انه عليه السلام
لم يستثن فاطمة وتوهم ابن مالك انها ما المصدرية
وحاشا الاستثنائية بناء على انه من كلامه عليه السلام
فاستدل به على انه يقال ما حاشى زيدا كما قال ۞ رايت الناس
ما حاشى قريشا ۞ فانا نحن افضلهم فعالا ۞ ويرده انه
في معجم الطبراني ما حاشى فاطمة ولا غيرها ح قوله ومنه
الحديث قال الدماميني هذا الحديث مذكور في مسند ابي امية
الطرسوسي عن ابن عمر رضي الله عنهما قوله والمعنى انه لم يستثن
فعلى هذا لا يكون قوله ما حاشى فاطمة من كلام النبي عليه السلام
بل من كلام راوي الحديث قوله انها ما المصدرية اسم ان و
خبرها وقوله وحاشى الاستثنائية جملة مستقلة مركبة
من المبتدا والخبر وفي بعض النسخ انهما بضمير التثنية اي ما
وحاشى فيكون قوله وحاشى وحده عطفا على ما المصدرية
والاستثنائية صفة له ومعنى الحديث على تخريج ابن مالك
اسامة احب الناس الي الا فاطمة فانه ليس احب الي منها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)